«‰ŒœÀ†8 19/05/2003 3:54 PM Page 1

في قراءة متأنية للتفجيرات الاجرامية.. العقيد الردادي يستخلص مضامين كلمة سمو ولي العهد:

تطبيق الشرع تكريس للوحدة الوطنية وترسيخ للامن والاستقرار

خطة وطنية استراتيجية لمواجهة الارهاب واجتثاثه من جذوره
ادانة الشعب لهذه الفئة تأكيد للتلاحم مع قيادته في مواجهة المجرمين
دعم قدرات حرس الحدود وتنمية الحس الامني لدى المواطنين

دراسة أعدها لـ«عكاظ» العقيد د.سعد عودة الردادي*

المجتمع السعودي متدين ومحافظ بطبعه ويمتلك موروثاً هائلاً من العادات والتقاليد والاعراف الحميدة وللضبط الاجتماعي دور في توجيه سلوك وانضباط أفراده، ومن بين أجهزة الدولة التي لها دور عملي في هذا التوجيه والانضباط هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأن المملكة تنفرد في تطبيق نظام الحسبة الذي أشاد القرآن الكريم والسنة الشريفة بأثره الايجابي في حفظ الأمة وأمنها.وللدعاة والمشايخ وخطباء المساجد، والمؤسسات التعليمية والتربوية والجامعات الدور الفعال في توجيه السلوك وانضباطه أيضاً من خلال تأصيل العلم الشرعي الصحيح، وتبصير أبناء الأمة بدينهم الحق، وتزويدهم بالعلوم في مختلف ميادين المعرفة وفق منهج علمي رصين أثمر عنه محو الأمية من المجتمع، وتخريج العلماء والقضاة والدعاة والمعلمين والأطباء والمهندسين، والمتخصصين في المجالات المختلفة من الجنسين.

ولا ننسى دور وسائل الاعلام في بلادنا المقروءة والمسموعة والمرئية، لأنها تسترشد في طرحها كل ما يخدم أهداف الأمة، وروح التشريع الاسلامي المطبق في بلادنا.ومن بين تفرد المملكة عالمياً تطبيقها الشامل للشريعة الاسلامية، هذه الدعوة العالمية التي حققت للانسانية العدل والسلام والأمن والمساواة، والحرية الحقيقية المنضبطة، وقد حفظ لنا التاريخ مثالية المسلمين في تطبيق هذه المبادئ والقيم السامية والنبيلة خلال الفتوحات الاسلامية لمناطق واسعة من العالم.ومواقف المملكة المبدئية على المستويات المختلفة، ودعمها لقضايا المسلمين، والسعي لوحدتهم وتضامنهم، وتوظيفها للخيرات التي أنعم بها الله عليها في تقديم العون للمسلمين في شتى بقاع الأرض، وفي تنمية قدراتها لخير البلاد وشعبها، والمساهمة في الجهد العالمي لمحاربة الفقر والمرض والجهل والاغاثة الانسانية في الكوارث وغيرها، كل ذلك وسياستها الرشيدة حقق لها مكانة وسمعة عالمية متميزة، وأثمر عن تمتعها بالاستقرار والأمن، فأصبح ما تتمتع به مثار الحقد والحسد، ودافعاً لاستهدافها من قوى الشر.

منهج رشيد

ثانياً: قراءة الكلمة سمو ولي العهد (حفظه الله) حول هذه العمليات الدامية: قبل هذه القراءة لابد من الاشارة الى قيام سموه بزيارة لمسرح العملية الانتحارية، يرافقه سمو النائب الثاني، وسمو أمير منطقة الرياض، وسمو نائبه، والوقوف على سير الاجراءات في الموقع، ثم زيارته للمصابين من ضحايا هذه العمليات الارهابية. ثم إنابة القيادة سمو أمير منطقة الرياض في تشييع الضحايا، وتقديم العزاء لذويهم، وهو منهج حكيم ورشيد لا تخفى دلالاته وفي مقدمتها الانسانية على المطلع والمتابع لنهج هذه القيادة، وصرح شهود عيان مدى تأثر سمو ولي العهد بهذه الأعمال الاجرامية الدموية التي أودت بحياة عشرات الأبرياء، وأضعافهم من المصابين من مختلف الجنسيات بما فيهم السعوديون.

بيان المؤسس

أما مضامين كلمة سموه حول العمليات الارهابية فقد أعادتني الى رحلتي مع اعدادي لأطروحة الدكتوراه عن (أمن الحج في المملكة...) وبالتحديد الى البلاغ الصادر عن الملك المؤسس بعد دخوله الى مكة المكرمة (بأربعة) أيام في عام ١٣٤٣هـ /١٩٢٤م) ومن بين ما اشتمل عليه البيان تصميمه على تطهير البلاد من كل ما يخل بأمنها وسلامتها، وتطبيق أحكام الشريعة بلا هوادة أو شفاعة، والأخذ على المعتدي والظالم، وعددت ذلك أول لبنة في بناء الخطة الأمنية التي رسمها (رحمه الله) لاستتباب الامن ونشر لوائه في الحجاز فور دخوله تحت إدارته، مع ما يسوده من عدة قرون من اضطراب الأمن وفساده، وشيوع القتل والنهب والسلب قبل وصوله اليه، حتى أصبح الأمن المستعصي على التحقيق في السابق مضرب الأمثال في أرجاء العالم كون هذه البقاع تهم جميع المسلمين في أنحاء المعمورة، وأصبح الأمن أيضاً سمة فريدة تذكر عندما تذكر بلادنا، وسيظل كذلك بإذن الله لأسباب معلومة، ولا مجال هنا لتناولها، وملامح التصميم والحزم في كلمة سموه دفعتني لهذا الربط.

مضامين الكلمة

وسوف أعرض بإيجاز قراءتي في مضامين وملامح كلمة سمو ولي العهد في النقاط التالية:

١- الاشارة الى ان التطبيق الشامل للشريعة الاسلامية في المملكة، ونهجها الاسلامي كرس الوحدة الوطنية، وجسد التلاحم بين الشعب، وقيادته، ووقوفه الى جانبها في مواجهة كل من يشذ أو يحاول النيل من هذا التلاحم، أو الاساءة الى ما تنعم به البلاد من الوحدة والأمن والاستقرار.

٢- فنّد سموه أي صلة للدين الحنيف بالغلو، وأعمال التطرف والعنف والارهاب، وسفك الدماء البريئة التي عصمها الله إلا بالحق، وترويع الآمنين، كما اشار سموه الى تحريم الاسلام للقتل المتعمد للنفس البشرية، وتحريمه قتل الذمي (المعاهد الذي يعيش في ديار المسلمين) واستشهد بنصوص صريحة من القرآن الكريم والسنة الشريفة لا تحتمل التأويل أو الاجتهاد تدل على أن هؤلاء القتلة مصيرهم الى النار في الآخرة.

والمعلوم أن الاسلام سبق جميع القوانين في مكافحة الإرهاب، وحماية المجتمعات من شروره وآثاره الخطيرة، وفي مقدمة ذلك حفظ الانسان، وحماية حياته، وعرضه، وماله، ودينه، وعقله من خلال حدود واضحة منع الاسلام تجاوزها، قال تعالى: ﴿ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون﴾ البقرة:٢٢٩○ وجريمة قتل النفس الواحدة بغير حق بشاعتها في الاسلام كقتل جميع الناس، سواء كان القتل للمسلم أو لغيره.

٣- تألم سموه من هذه الحوادث الدامية، لأنها ذهبت بعشرات الضحايا الأبرياء بين قتيل وجريح من مقيمين ومواطنين في مدينة غالية من بلادنا العزيزة هي عاصمتها الرياض.

٤- ذكر سموه بأن هذه المجموعة القليلة المنحرفة المجرمة التي تجردت من كل القيم الاسلامية والاخلاقية، واصبحت كالوحوش الضارية، تهدف الى تقويض الأمن في المجتمع السعودي، واكد سموه ثقته من أن الشعب السعودي بأكمله سيدين هذه الاعمال الاجرامية، وسيكون متحدا في مواجهتها لاعتزازه بوطنه لكونه مهد الاسلام والعروبة.

٥- اشاد سموه بقوى الأمن الداخلي، مضيفا انهم لايعملون بمفردهم، وأن الشعب السعودي يعمل الى جانبهم في مواجهة اطراف هذه العمليات الارهابية، وهو ترسيخ للدور الفعال للمواطن الذي تؤكد عليه القيادة السعودية دائما، وتعتبر ان جميع مواطنيها هم رجال أمن في بلادهم.

٦- تأكيد وثقة سموه بالجذور الراسخة لوحدة الأمة السعودية، وللأمن الموطد، مؤكدا ان هؤلاء المجرمين واهمون بتصورهم قدرتهم على زعزعة الأمن والأمان من خلال هذه الحوادث الدموية، او التأثير على وحدة الأمة.

٧- تأكيد سموه الكريم لمواطني البلاد، والضيوف الأعزاء المقيمين على ارضها من أن الدولة ساهرة على حماية الجميع، حريصة على توفير الأمن لهم، وأنها قادرة بعون الله على القضاء على هؤلاء المجرمين، ومن يقدم لهم الدعم والمناصرة مشددا سموه على أهمية التعاون من الجميع في تحقيق هذه الاهداف.

٨- ومما ورد في كلمة سموه: «.. فلا مكان للإرهاب بل الردع الحاسم له، ولكل فكر يغذيه، ولكل رأي يتعاطف معه، وإننا نحذر بصفة خاصة كل من يحاول ان يجد لهذه الجرائم الشنعاء تبريرا من الدين الحنيف، ونقول ان كل من يفعل هذا يصبح شريكا حقيقيا للقتلة، ويجب ان يواجه المصير الذي يواجهونه».

ولعله من المناسب الاشارة الى ان اتفاقية جنيف المتعلقة بالمنع والقمع الدولي للارهاب لاتقتصر في المساءلة الجنائية على ملاحقة مرتكب الفعل وحده، بل تمتد لتشمل المساهمين، اشتراكا، او اتفاقا، او تحريضا، او مساعدة، على نحو ما تأخذ به التشريعات الجنائية في كل الأنظمة القانونية.

إن هذه النصوص من كلمة سموه من وجهة نظري ستترجم الى خطة وطنية استراتيجية عملية لمواجهة ومعالجة ظاهرة الارهاب الدخيلة على بلادنا لاجتثاثها من جذورها قبل تفاقم اضرارها وآثارها، حيث اكد سموه في آخر كلمته على هذا الهدف.

أعباء أمنية

ثالثا: قراءة حول المعلومات المتوفرة عن ضبط كمية المتفجرات والاسلحة والذخائر، والعمليات الانتحارية التي اعقبتها:

١- كبر حجم كمية المتفجرات التي ضبطت في يوم الثلاثاء ١٤٢٤/٣/٥هـ وما هو متوقع في حوزة الفارين من الخلية الارهابية، واحتمال اخرين غيرهم، واشارة سمو وزير الداخلية الى انها من أخطر انواع المتفجرات، وان الذي تم اكتشافه وضبطه من قبل السلطات أكثر بكثير من الكميات التي ضبطت، وان دخولها لم يتم من منافذ الوصول والمغادرة، يضاعف الاعباء على أجهزة الأمن والأجهزة الحكومية ذات العلاقة، لكون بلادنا مترامية الاطراف، ولها حدود طويلة مع دول الجوار المتعددة، وقد اشار سموه الى العزم على دعم قدرات حرس الحدود بشريا وبالوسائل الفنية، ومع ذلك فلابد من تنمية الحس الأمني لدى المواطن في اي بقعة من ارجاء الوطن ومشاركته بروح وطنية عالية في العملية الأمنية لبلاده لأنه المستهدف والمستفيد في الوقت ذاته، وقيام مشايخ القبائل القاطنة على الحدود المختلفة للمملكة بدور فاعل في العملية الأمنية، وهذا الدور من أهم المحاور في الخطة الامنية التي رسمها الملك عبدالعزيز في بداية التأسيس ولعدة عقود، وثبت نجاحها في توطيد الأمن واستتبابه في تلك المرحلة، ولن تعدم النجاح حاليا في حالة الالتزام بهذه المسؤولية كواجب وطني ورسمي، يؤكده الواقع الميداني.

٢- تغيير منفذي العمليات الارهابية لخططهم بالتخلي عن السيارات المفخخة التي يتم التحكم فيها عن بعد، ولجوئهم الى العمليات الانتحارية التي لم يكتفوا بالتخطيط لها فحسب، بل قيام مجموعة مسلحة بتهيئة مسرح العمليات لهم، لضمان اكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية، وهذا تم استخلاصه من أقوال شهود العيان من حراس المجمعات التي تعرضت للهجمات الارهابية، وهذا يتطلب مزيدا من اليقظة والحرص من رجال الأمن، والوحدات المكلفة باعمال الحراسات، وتأمين المنشآت لصعوبة التنبؤ بتوقيت وطريقة حدوث العمليات الانتحارية مهما كانت قوة الاجهزة الأمنية.

٣- تعمد منفذي العمليات الارهابية، وسماعديهم ممن يعملون على تهيئة العمليات لهم من التنكر، طبقا لما عثر عليه من ادوات للتنكر في المنزل المستخدم لافراد المجموعة، ولما ورد في مقابلات شهود العيان من حراس المجمعات التي تم استهدافها.

٤- حجم عدد افراد الخلية الذين تم اكتشافهم، وتوقع غيرهم، وحجم وتنوع الادوات الموجودة بحوزة المجموعة من متفجرات، وقنابل، واسلحة وذخائر متنوعة، واجهزة اتصال، ومبالغ مالية كبيرة، سيكون محل الاهتمام من جهة التحقيق، وستتم الاستفادة من المعلومات التي تم أو يتم جمعها خاصة ممن يقبض عليهم من افراد المجموعة، او ممن يسلمون انفسهم للاستفادة من تخفيض العقوبة بحقهم، وفيه اجابة على التساؤلات مفتوحة الاجابة حاليا، وسيعطي مزيدا من الفاعلية للاجراءات الأمنية مستقبلا، ويجعل المخططين يضعون الاحتمالات المختلفة ضمن بنود ومحاور خططهم لاحكام الاجراءات الأمنية في مواجهة مختلف الحالات المخلة بالأمن، التي يرجى من ورائها النيل من السمعة الأمنية التي تتمتع بها المملكة، والتشكيك في قوة وقدرات قطاعاتها الأمنية، وهو أمر صعب المنال بحول الله وقوته، لاسباب قوية متعددة، وللسياسة الأمنية التي تنتهجها المملكة، ولأن حكام ال سعود توارثوا جميعا، لانكاد نستثني احدا، العناية بالأمن، فهو عندهم مع العدل في مستوى واحد، او هما توأمان كما قاله الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز (رحمه الله).

والقراءة المتأنية في المعلومات المتوفرة تقودنا الى الكثير من الاستنتاجات والتحليلات، ولكن لايتسع المجال لطرحها على مساحات محدودة في الصحف، والبعض منها من غير المنطقي والايجابي طرحه في ذات المكان، ولعله من اللافت للنظر وجود بعض التوافق في مجموعة من العناصر بين هذه المجموعة والمجموعة التي نفذت والعمليات الانتحارية في ٢٠٠١/٩/١١م بالولايات المتحدة، من حيث عدد المجموعة، ووجود عناصر اجنبية ضمن المجموعتين، والتاريخ في خانة الايام، والتوقيت، وتعدد الاماكن المستهدفة، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، وتوجه افراد المجموعتين، وكونهم ينتمون للمدرسة الافغانية ان صح التعبير من حيث الفكر والاهداف واساليب التنفيذ، وما يمكن استخلاصه ضلوع تنظيم القاعدة في هذه العمليات الانتحارية، او على الاقل تأثر هذه المجموعة بفكر التنظيم، وربما تعمد مخططو العملية بعض هذا التوافق تيمنا بنجاح العمليات التي تم تنفيذها بالولايات المتحدة بالتاريخ المشار اليه.

وبحكم خبرتي كمخطط أمني، وسكرتير للجان الأمنية في منطقتي المدينة المنورة ومكة المكرمة، ومشاركتي في مجموعة من اللجان الأمنية، فانني أود الاشارة الى ان الاجهزة الأمنية في المملكة، ممثلة بمقام وزارة الداخلية والقطاعات الأمنية المرتبطة بها، قد حددت كل الحالات المخلة بالأمن، ووضعت لها الخطط المسبقة، وروعي فيها: الاحتمالات المختلفة، وتحديد القيادة، وتحديد الواجبات والمسؤوليات، واساليب التنفيذ، وتعليمات التنسيق، وغيرها من العناصر التي يتطلبها بناء الخطط الأمنية، وأعطت الخطط عناية خاصة، وتعليمات دقيقة للتعامل مع العمليات الارهابية التي يتم تنفيذها بواسطة المتفجرات.

كما أن المملكة في مقدمة الدول التي تحرص على المشاركة في المؤتمرات الاقليمية والدولية، والانضمام الى الاتفاقيات العربية والدولية، وتنفيذ بنود الاستراتيجيات والخطط الأمنية التي يتم اقرارها لتحقيق التكامل الأمني، ومكافحة الجريمة بكل صورها واشكالها، والحفاظ على أمن الوطن وافراده، وتوثيق اوصار التعاون الأمني خاصة مع الدول العربية.

ومن ذلك الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب التي أقرها مجلس وزراء الداخلية العرب عام «١٤١٧هـ/١٩٩٧م» واعقب ذلك اقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب في صورتها النهائية في عام «١٤١٩هـ/١٩٩٨م» بهدف تعزيز التعاون لمنع ومكافحة الارهاب، وازالة اسبابه، والتعاون مع الدول والمنظمات الدولية من أجل مكافحة الارهاب.

د. الردادي

* مساعد مدير شرطة منطقة مكة المكرمة لشؤون العمليات وسكرتير اللجنة الأمنية الدائمة بالمنطقة سابقا

الجدول الموضح للعمليات الارهابية التي وقعت او احبط وقوعها في المملكة خلال الفترة من عام «١٣٥٣هـ/١٩٣٥م» الى عام «١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م»

خلاصة عن الحادث	موقع الحادث	الآثار المترتبة على الحادث: البشرية: المصابون	البشرية: القتلى	المادية	تاريخ الحادث	الملاحظات
محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز «رحمه الله» اثناء طوافه ببيت الله الحرام	مكة المكرمة	١	٤	–	١٣٥٣/١٢/١٠هـ- ١٩٣٥/٣/١٥م	المصاب الامير سعود بن عبدالعزيز رحمه الله والقتلى «ثلاثة» من الجناة والرابع رجل امن سعودي وتم ضبط بقية الجناة
اغتيال الشهيد الملك فيصل بن عبدالعزيز «رحمه الله»	الرياض	–	١ شهيد	–	١٣٩٥/٣/١٢هـ- ١٩٧٥/٣/٢٤م	ضبط الجاني
تسلل مجموعة مسلحة من جنسيات مختلفة الى المسجد الحرام	مكة المكرمة	٥٦٠	٢٧٠	لحقت اضرار بالمسجد الحرام، شرعت الحكومة بإصلاحها فور تطهير المسجد	١٤٠٠/١/١هـ- ١٩٧٩/١١/٢٠م	عدد القتلى والمصابين شامل للقوات السعودية والمجموعة المسلحة والابرياء الذين كانوا بداخل المسجد الحرام وتم ضبط الاحياء من عناصر المجموعة
محاولة اختطاف طائرة والتوجه بها الى الجمهورية الاسلامية الايرانية	–	–	–	–	١٤٠٥/٦/٢٧هـ- ١٩٨٥/٣/١٨م	تم القبض على المختطف يمني الجنسية
ضبط «٩٥» حقيبة ملئت مخازنها السرية بمواد شديدة الانفجار، وهذه المواد من النوع الذي ينتج في المصانع الحربية ويستخدم لاغراض عسكرية.	مطار الملك عبدالعزيز بجدة	–	–	–	١٤٠٦/١٢/٣هـ/ ١٩٨٦/٨/٨م	حرصاً من القيادة السعودية على عدم اشاعة الخوف بين الحجاج حيث موسم الحج حفظت التحقيق ومنعت من كانت الحقائب بحوزتهم من اداء الحج وزيارة المدينة المنورة.
قيام بعض المتظاهرين باعمال شغب وتخريب واشعال الحرائق بعد سدهم للمنافذ المؤدية الى المسجد الحرام	مكة المكرمة	٦٤٩	٤٠٢	احتراق «ثلاث» سيارات وتحطيم مجموعة من سيارات الامن والمواطنين	١٤٠٧/١٢/٦هـ/ ١٩٨٧/٧/٣١م	جنسيات القتلى «٨٥» من رجال الأمن والمواطنين السعوديين و «٢٧٥» من الحجاج المتظاهرين و «٤٢» من بقية الحجاج الآخرين اما المصابون فمنهم «١٤٥» من السعوديين رجال امن ومواطنين، و «٣٠٣» من الحجاج المتظاهرين و «٢٠١» من بقية الحجاج وتم ضبط العناصر الرئيسية في المظاهرة.
وقوع عدة انفجارات بجوار المسجد الحرام	مكة المكرمة	١٦	١	اضرار مادية لحقت ببعض المباني المجاورة	١٤٠٩/١٢/٧هـ/ ١٩٨٩/٧/١٠م	تم ضبط الجناة
اختطاف طائرة سعودية الى نيروبي	–	–	–	–	١٤١٤/٩/٢٦هـ/ ١٩٩٤/٣/٨م	تم القبض على المختطف اثيوبي الجنسية
تفجير سيارة بمركز تدريب ينبع للحرس الوطني	الرياض	–	٧	غير معروفة	١٤١٦/٦/٢٠هـ/ ١٩٩٥/١١/١٣م	خمسة من القتلى من الجنسية الامريكية واثنان من الجنسية الهندية.
انفجار شاحنة محملة بـ«٥٠٠» رطل من المواد المتفجرة بالقرب من احد المباني السكنية	الخبر	٢٠٦	١٩	غير معروفة	١٤١٧/٢/٩هـ/ ١٩٩٦/٦/٢٥م	السكن مخصص للجنود الامريكيين
اطلاق نار باتجاه مجمع سكني للجاليات الاجنبية	المنطقة الجنوبية	٢	١	–	١٤٢١/٥/١٩هـ/ ٢٠٠٠/٨/١٩م	تم القبض على الجاني
اختطاف طائرة سعودية الى العراق	مطار الملك عبدالعزيز بجدة	–	–	–	١٤٢١/٧/١٣هـ/ ٢٠٠٠/١٠/١٤م	
انفجار سيارة في حي العليا	الرياض	١	١	–	١٤٢١/٨/٢١هـ/ ٢٠٠٠/١١/١٧م	مقتل بريطاني واصابة زوجته
انفجار تم تنفيذه من قبل «ثلاثة» غربيين	الرياض	٤	–	–	١٤٢١/٨/٢٦هـ/ ٢٠٠٠/١١/٢٢م	اصابة ثلاثة بريطانيين وايرلندية
انفجار عبوة ناسفة وضعت على الزجاج الامامي لسيارة احد البريطانيين	الخبر	١	–	–	١٤٢١/٩/١٩هـ/ ٢٠٠٠/١٢/١٤م	اصابة بليغة لصاحب السيارة البريطاني، تم القبض على الجناة
انفجار في اسواق اليورمارشية	الرياض	–	–	–	١٤٢١/١٠/١٥هـ/ ٢٠٠١/١/٩م	تم القبض على الجناة
انفجار بالقرب من مكتبة جرير	الرياض	٢	–	–	١٤٢١/١٢/٢٠هـ/ ٢٠٠١/٣/١٥م	احد المصابين بريطاني والآخر مصري، تم القبض على الجناة
اختطاف طائرة روسية والتوجه بها الى المدينة المنورة	المدينة المنورة	–	٣	–	١٤٢١/١٢/٢٠هـ/ ٢٠٠١/٣/١٥م	من بين مختطفي الطائرة
انفجار طرد ملغوم تلقاه طبيب امريكي بعد قيامه بفتحه	الخبر	١	–	–	١٤٢٢/٢/٨هـ/ ٢٠٠١/٥/٢م	اصابة بليغة للطبيب الامريكي
انفجار في متجر	الخبر	–	٢	–	١٤٢٢/٧/٢٠هـ/ ٢٠٠١/١٠/٧م	–
انفجار سيارة مفخخة بحي النخيل	الرياض	–	١	–	١٤٢٣/٤/٩هـ/ ٢٠٠٢/٦/٢٠م	مقتل مالك السيارة بريطاني الجنسية
مقتل القاضي عبدالرحمن السحيباني	الجوف «سكاكا»	–	١	–	١٤٢٣/٧/٦ هـ ٢٠٠٢/٩/١٢ م	وفاة الشيخ متأثراً بجراحه ١٤٢٣/٧/١٠ هـ
انفجار سيارة بعبوة ناسفة بحي السليمانية	الرياض	–	١	–	١٤٢٣/٧/٢٢هـ/ ٢٠٠٢/٩/٢٩م	مقتل شخص الماني الجنسية
احباط محاولة اختطاف طائرة سعودية من الخرطوم	الخرطوم	–	–	–	١٤٢٣/٨/٩هـ/ ٢٠٠٢/١٠/١٥م	تم استلام الخاطف من قبل السلطات السودانية
اصابة ضابطين من المباحث ومواطن ومقتل كويتي بحي المصيف	الرياض	٣	١	–	١٤٢٣/١١/٢٠هـ/ ٢٠٠٣/١/٢٢م	تم القبض على الجناة
اصابة طفيفة لشخص بريطاني	الرياض	١	–	–	١٤٢٣/١٢/٥هـ/ ٢٠٠٣/٢/٦م	–
مقتل بريطاني باطلاق ناري بحي غرناطة	الرياض	–	١	–	١٤٢٣/١٢/١٩هـ/ ٢٠٠٣/٢/٢٠م	تم القبض على الجاني
ابطال «١٦» عبوة ناسفة في سوق تجاري	جدة	–	–	–	١٤٢٤/١/٦هـ/ ٢٠٠٣/٣/٩م	–
انفجار منزل بداخله متفجرات وذخائر بحي الجزيرة	الرياض	–	١	تدمير المنزل	١٤٢٤/١/١٥هـ/ ٢٠٠٣/٣/١٨م	–
مقتل وكيل امارة منطقة الجوف	منطقة الجوف	–	١	–	١٤٢٣/١٢/١٦هـ/ ٢٠٠٣/٢/١٧م	–
مقتل مدير مركز شرطة العزيزية بالجوف	منطقة الجوف	–	١	–	١٤٢٤/١/١٧هـ/ ٢٠٠٣/٣/٢٠م	–
اصابة امريكي في قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بعيار ناري	الجبيل	–	١	–	١٤٢٤/٢/٢٩هـ/ ٢٠٠٣/٤/٣٠م	–
تنفيذ عمليات انتحارية في مجمعات سكنية شرق الرياض	الرياض	١٩٠	٣٤	–	١٤٢٤/٣/١٢هـ/ ٢٠٠٣/٥/١٣م	–